

Distr.: General
17 December 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والأربعون

٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦

البند ٤ (م) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تكامل المعلومات الإحصائية
والجغرافية المكانية

تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢٠١٦ وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يجيل تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ويقدم فريق الخبراء في تقريره معلومات عن آخر ما اضطلع به من أنشطة منذ الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية. ويلخص التقرير أيضاً الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، بما في ذلك الأنشطة المضطلع بها بالاقتران مع الاجتماع الثاني للفريق، المعقود في لشبونة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٥، والمناسبة الجانبية التي نُظمت على هامش الدورة الخامسة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٣ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥. ويعرض التقرير، للعلم، مقترحا لإطار عالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وهو الإطار الذي ما فتى يشكل جزءاً من برنامج عمل الفريق منذ إنشائه. واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

120116 050116 15-22406 (A)



تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

أولا - مقدمة

١ - عملاً بمقرر اللجنة الإحصائية ١٠١/٤٤، أنشأت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، في عام ٢٠١٣، فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية الذي يضم أعضاء مهنيين من كل من الأوساط الإحصائية وأوساط المعلومات الجغرافية المكانية في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وحدد فريق الخبراء طرائقه وبرنامج عمله وقدم تقارير إلى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين وإلى لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في دورتها الرابعة والخامسة. وطلب فريق الخبراء أن توافق اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء على اختصاصاته (انظر ESA/STAT/AC.279/L.4، المرفق ٣)، بما في ذلك إجراءاته المتعلقة بتقديم التقارير والتي تنص على أن يقدم الفريق تقاريره إلى تلکما للجنة، وحظي طلبه بموافقة اللجنتين.

٢ - وتتمثل الأهداف والمهام العامة لفريق الخبراء، على النحو الوارد في اختصاصاته، في متابعة تنفيذ إطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في جولة تعدادات عام ٢٠٢٠ على أساس أنه سيطبق على المبادرات الأخرى، بما في ذلك التعدادات الأخرى مثل التعدادات الزراعية والتعدادات الاقتصادية، وعلى المبادرات العالمية مثل خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والمبادرة المتعلقة بالبيانات الضخمة. ولتحقيق ذلك، كُلف فريق الخبراء بتقييم إطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية الذي وضعه مكتب الإحصاءات الأسترالي، وبالوقوف على إمكانية وطريقة تعميمه على الصعيد الدولي.

٣ - وفي هذا الصدد، يقدم فريق الخبراء في هذا التقرير موجزا للأنشطة التي اضطلع بها منذ الدورة السادسة والأربعين للجنة، بما في ذلك الاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها في اجتماعه الثاني المعقود في لشبونة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٥، وفي المناسبة الجانبية التي عقدت بالاقتران مع الدورة الخامسة للجنة الخبراء. ويتضمن التقرير معلومات عن مقترح يتعلق بإطار عالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وهو الإطار الذي ما فتئ يشكل جزءاً من برنامج عمل الفريق منذ إنشائه. واللجنة مدعوة للإحاطة علماً بهذا التقرير.

ثانيا - الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية للاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

٤ - عُقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء على هامش اجتماع البنية الأساسية للبيانات المكانية في الجماعة الأوروبية/المنتدى العالمي للمعلومات الجغرافية المكانية، الذي عقد في لشبونة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٥. وتوخى هذا الاجتماع تيسير المناقشة بشأن التقدم المحرز نحو وضع إطار للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وحضر الاجتماع ٢٥ مشاركا من ١٢ بلدا (أستراليا وبولندا وجمهورية مولدوفا وجنوب أفريقيا والسويد وفنلندا وكولومبيا ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية) وأربع منظمات إقليمية ودولية (المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية/المفوضية الأوروبية، والرابطة الأوروبية للمعلومات الجغرافية، والاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة، ومعهد بحوث النظم البيئية) قائمة المشاركون متاحة على العنوان الشبكي التالي: http://ggim.un.org/2nd_Mtg_Expert-Group_ISGI_Lisbon.html.

٥ - وقُدِّمت لمحة عامة تمهيدية عن التطورات في سياق الإطار المقترح للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وشُدِّد على ضرورة أن يركز فريق الخبراء على تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وعلى الاضطلاع بذلك النشاط بالتعاون مع الأوساط المعنية، بما في ذلك الأوساط الإحصائية والأوساط الجغرافية المكانية، وذلك وفقا لاختصاصات فريق الخبراء. وأتفق على الحاجة إلى إيلاء اهتمام أكبر للبنود الإضافية في برنامج العمل التي لا تشكل جوهر عمل فريق الخبراء وعلى ضرورة تشجيع الأفرقة المعنية (كالفريق العامل المعني بمعايير من قبيل تلك المتعلقة بتبادل البيانات الإحصائية والوصفية) على إحراز التقدم في أعمالها. واتفق فريق الخبراء على ضرورة مواصلته رصد التقدم المحرز في مجال البيانات الضخمة عن طريق الفريق العامل العالمي المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، وذلك بهدف تقييمه باعتباره نشاطا مقبلا وبهدف النظر في المسائل المتعلقة بالبيانات الوصفية وبخصوصية البيانات وسريتها في سياق تحقيق التكامل. وتناولت الملحة العامة موضوعا ذا صلة آخر يتعلق بفرقة العمل المعنية بالصور الساتلية والبيانات الجغرافية المكانية، وهي فريق فرعي منشق عن الفريق العامل العالمي. ومع ذلك، فقد لوحظ أن المناقشات في هذا الصدد ينبغي أن تُجرى مع المناصرين الرئيسيين لهذه المواضيع وأنه ينبغي ألا يعنى فريق الخبراء مباشرة بتفاصيلها (انظر: http://ggim.un.org/2nd_Mtg_Expert-Group_ISGI_Lisbon.html).

٦ - وناقش فريق الخبراء أفضل السبل للتأثير على صانعي القرارات المتعلقة بعملية أهداف التنمية المستدامة ووضع إطار المؤشرات، ولاحظ أنه من الضروري النظر في الاحتياجات المتصلة بجمع البيانات في سياق الفوائد التي تعود على المجتمع. وفي هذا الصدد، يحتاج فريق الخبراء إلى النظر في الفوائد التي يمكن أن يجلبها تكامل البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية لخطة التنمية المستدامة.

٧ - وسعياً لتحديد الشكل المحتمل للإطار العالمي، عُرض كل من إطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية ونموذج المؤسسات الوطنية الخاص بالمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك، ونوقشت باعتبارها ثلاثة مستويات إيطارية ممكنة. فعلى سبيل المثال، يمكن النظر إلى إطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية كإطار قائم على المبادئ، لا هو مفرط في التفصيل ولا هو معياري أكثر مما ينبغي، لكنه قابل للتكيف بما يتلاءم وظروف كل بلد. ويمكن النظر إلى النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية باعتباره حلقة وصل بالعمليات الإحصائية المتفق عليها دولياً، بينما يعتبر النموذج المكسيكي مفيداً للمستعملين لأنه يقدم دراسة مفصلة لحالة إفرادية مفصلة لوضع نمائى ناجح مكتمل الإنجاز. واتفق فريق الخبراء على أنه قد يكون من المفيد الموازنة بين النماذج الثلاثة بطريقة ما.

٨ - وناقش المشاركون مسألة ما إذا كان بوسع فريق الخبراء أن يعد إطاراً عملياً للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في الأشهر المقبلة، على أساس النماذج الثلاثة المذكورة أعلاه، وأن يعرضه للتشاور بشأنه على الصعيد العالمي قبل تقديمه إلى لجنة الخبراء وإلى اللجنة الإحصائية. ووافقت أستراليا على إعطاء دفعة للجهود المبذولة في هذا الصدد (بأن تقوم ببلورة النموذج القائم لإطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وإيجاد حلقة وصل لربطه بالنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية، وتقديم نموذج المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك كمثال على أفضل الممارسات). وبعد ذلك ستجري شعبة الإحصاءات مشاورات عالمية بغرض تقديم الإطار العالمي للمعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية إلى لجنة الخبراء وإلى اللجنة في عام ٢٠١٦ لاعتماده.

٩ - وسلّم فريق الخبراء بأن ثمة أيضاً حاجة إلى تسليط الضوء على احتياجات المستعملين ومتطلباتهم تيسيراً لجمع الدول الأعضاء للبيانات الإحصائية والجغرافية المكانية بطريقة متكاملة خلال جولة تعدادات عام ٢٠٢٠. وعلى وجه أكثر تحديداً، ولأغراض جمع البيانات، من الضروري أن تقيّم التعدادات مستويي المساكن والوحدات والمعلومات في هذين المستويين. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى اتباع نهج أكثر ابتكاراً فيما يتعلق

بالبينات الأخرى المجمعّة والمتكاملة، وإلى النظر في جمع البيانات الموقعية الأخرى، بما في ذلك البيانات المالية والاقتصادية. واتفق فريق الخبراء على ضرورة أن ينظر أيضا في وضع المبادئ الشاملة المتعلقة بإطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ثم في طريقة تطبيق تلك المبادئ في جولة تعدادات عام ٢٠٢٠.

١٠ - واستعرض فريق الخبراء أيضا التقدم المحرز بشأن بنود أخرى من برنامج عمله. وفي هذا الصدد، وبعد دراسة بحثية، عُرضت ونوقشت مزايا ومساوئ كل من نهجي التقسيم الإداري والتقسيم الشبكي للمناطق. وأكد فريق الخبراء أنه نظرا للتعقيدات والمسائل المرتبطة بكل نهج، لم يفضّل أي منهما على الآخر. بل إن المسائل التي سيجري تناولها تتعلق بما إذا كان ينبغي الجمع بين المنهجيتين وبكيفية إجراء نقل متسق فيما بين النهجين. وينبغي أخذ احتياجات المستعملين في الاعتبار في أي من النهجين، كما ينبغي الحرص على الحفاظ على سلامة البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية في عملية تحقيق التكامل، مع مراعاة أنه لم يتم حتى الآن البت في طريقة تحقيق التكامل. وخلص فريق الخبراء إلى أن النهج المفضل هو جمع البيانات عند أدق مستوى جغرافي ممكن (ويُستحسن أن تكون بيانات خطوط الطول/خطوط العرض)، وذلك تيسيرا للتركيب الجغرافي للبيانات عند مستوى وحدة جمع البيانات.

١١ - واتفق فريق الخبراء على أن المزايا والمساوئ المعروضة تقدم معلومات مفيدة لاتخاذ قرار بشأن اختيار أحد النهجين لاستخدامه في تطبيقات بعينها. ووافقت الولايات المتحدة على تجميع واستكمال قائمة المزايا/المساوئ، وستجري شعبة الإحصاءات بعد ذلك مشاورة عالمية بهدف تقديم القائمة مرفقةً بالإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية إلى لجنة الخبراء وإلى اللجنة الإحصائية في عام ٢٠١٦ لاعتمادهما.

١٢ - وفيما يتعلق ببرنامج العمل المتعلق بالمصطلحات الموحدة، اقترحت المفوضية الأوروبية خطوات لوضع قائمة بالتعاريف والمرادفات كنقطة انطلاق، وتشكيل هيئة تحرير صغيرة تتألف من خبراء من الأوساط الإحصائية والأوساط الجغرافية المكانية من أجل استعراض قائمة المصطلحات/المرادفات واقتراح مصطلحات/مرادفات إضافية وتحديد الزائد منها. وستشاور هيئة التحرير بعد ذلك مع فريق الخبراء بأكمله وستطلب موافقته قبل نقل المصطلحات إلى سجل على شبكة الإنترنت يتطلب تعهده بالصيانة والاستعراض المستمرين. واتفق على أن تستكمل المفوضية الأوروبية قائمة التعاريف والمرادفات وأن يعمل فريق الخبراء مع شعبة الإحصاءات على إتمام الخطوات المتبقية.

١٣ - واستفسر فريق الخبراء عمّا إذا كان لدى شعبة الإحصاءات أي خطط لتنفيذ برنامج لتعزيز القدرات (حلقات عمل إقليمية ومبادئ توجيهية بشأن البنى الأساسية للمعلومات الجغرافية المكانية، وما إلى ذلك) على سبيل التحضير لجولة تعدادات عام ٢٠٢٠، على غرار ما قامت به الشعبة خلال جولة تعدادات عام ٢٠١٠. وأوصى الفريق على وجه التحديد باستكمال دليل البنية الأساسية الجغرافية المكانية لدعم أنشطة التعداد. وبالإضافة إلى ذلك، طلب فريق الخبراء إلى الشعبة أن تتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الترويج لذلك الدليل، ولا سيما في أقل البلدان نمواً وفي جزر المحيط الهادئ الصغيرة.

١٤ - وفيما يخص بند برنامج العمل المتعلق بالبيانات الوصفية وقابلية التشغيل البيئي، قدّم عرض يُقارن بين النموذج العام للمعلومات الإحصائية والنموذج العام للسّمات. وأقرّ فريق الخبراء بأنه ليس من السهل في الوقت الحالي تحويل ودمج البيانات الإحصائية والبيانات الجغرافية المكانية. ففي كثير من الأحيان، يستغرق تحضير البيانات وإدارتها وقتاً أطول مما ينبغي، بدلا من أن يُستخدم هذا الوقت في تحليل البيانات ووضع النماذج لها للإجابة عن أسئلة بعينها أو الخروج بنتائج معيّنة. وبالإضافة إلى ذلك، لا تدعم المعايير المطبّقة على البيانات الإحصائية والجغرافية سهولة التحويل والدمج، وعلى الأخص عندما تكون المعايير قد وُضعت في سياق تكنولوجيا تُخاطب الآلات دون تدخل آدمي. وفي هذا الصدد، أوصي بأن تنشئ الشعبة فريقاً عاملاً مصغراً يتألف من أعضاء فريق الخبراء ومنظمات توحيد المقاييس ذات الصلة، وذلك بهدف توحيد الوسائل اللازمة لدمج البيانات الإحصائية والبيانات الجغرافية المكانية؛ وتناول مختلف نماذج البيانات، للتأكد من أن كلا النموذجين يدعمان الدمج بين نوعي البيانات.

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك، أُشير إلى أن المواصفات التطبيقية للبوابات الإلكترونية للبيانات الإحصائية والبيانات الجغرافية المكانية في أوروبا توفر صيغة لتبادل البيانات الوصفية بين البوابات الإلكترونية للبيانات التي تشغلها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وأن هذه المواصفات ستُستكمل في المستقبل القريب. وتعدّ المواصفات التطبيقية جسراً يربط بين مجالي الإحصاء والجغرافيا، وقد اقترح أن يصدر فريق الخبراء توصيةً باعتمادها.

١٦ - وأشار فريق الخبراء إلى بعض الصعوبات المشتركة المتعلقة بالبيانات، ومنها على وجه الخصوص نوعية البيانات وخصوصيتها وأمنها. ويمكن من خلال تحديد المعايير وما يتصل بها من أساليب عمل التخفيف من حدة هذه الصعوبات المتعلقة بالبيانات ودمجها. وفي هذا الصدد، أوصي بأن يعمل فريق الخبراء بالتعاون مع الاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية

المفتوحة، وأن يجرب إطارا عالميا قابلا للتشغيل البيئي للمعلومات الجغرافية المكانية الإحصائية بهدف تحديد أفضل الممارسات.

١٧ - وأقر فريق الخبراء بما يقدمه المنتدى الأوروبي للجغرافيا والإحصاء من إسهام قيم في الأوساط المتخصصة بعقده اجتماعات ومنتديات تقنية سنوية، ورحب بتعاون المنتدى الأوروبي وإسهامه في عمل فريق الخبراء. ورغم أن المنتدى الأوروبي يقوم في المقام الأول بدور شبكة للتواصل داخل الأوساط المتخصصة، فإنه يؤثر أيضا في القرارات المتخذة في الدوائر الأوسع المهتمة بالمعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية. ورحب فريق الخبراء بتعاون المنتدى الأوروبي وإسهامه، وإن خُصص إلى أنه ينبغي للمنتدى أن يركز على الجوانب الأكثر تقنية لعملية دمج المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية، بينما يركز فريق الخبراء على الجوانب الاستراتيجية والسياسية المتعلقة بهذا العمل.

ثالثا - الاجتماع التشاوري لفريق الخبراء

١٨ - عقد فريق الخبراء اجتماعا تشاوريا في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥، على هامش الدورة الخامسة للجنة الخبراء، التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥. وكان من بين المشاركين في الاجتماع التشاوري أعضاء فريق الخبراء ومراقبون كانوا يحضرون دورة لجنة الخبراء. وتناول المشاركون النتائج الرئيسية للاجتماع الثاني لفريق الخبراء، بما في ذلك نموذج إطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية الجاري إعداده والذي سيُطرح للتشاور بشأنه على الصعيد العالمي في أوائل عام ٢٠١٦. وأحاط المشاركون في الاجتماع علما أيضا بالدورة الاستثنائية بشأن تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التي عُقدت في سياق المؤتمر العالمي الستين للمعهد الإحصائي الدولي المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٥.

رابعا - الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

١٩ - أعدّ المكتب الأسترالي للإحصاء مشروع مقترح يتعلق بالإطار الخاص بالمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ويأخذ في الاعتبار إسهامات أولية قدمتها المكسيك ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية وشعبة الإحصاءات. وعُثم المقترح على فريق الخبراء لاستعراضه والتعليق عليه. وسيُعتم مشروع المقترح الموحد فيما بعد على جميع المكاتب الإحصائية الوطنية والهيئات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية سعيا للتوصل إلى اتفاق بشأن مقترح نهائي من الأوساط المهتمة بكل من المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية

المكانية. وتقوم شعبة الإحصاءات بهذه المشاورة العالمية بقصد تقديم إطار عالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية إلى لجنة الخبراء واللجنة الإحصائية لاعتماده وإقراره، على التوالي، في عام ٢٠١٦. وسيقدم مشروع أولي للمقترح إلى اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والأربعين باعتباره وثيقة معلومات أساسية.

خامسا - اجتماع لجنة الخبراء وغيره من الأنشطة ذات الصلة بالأمم المتحدة المتعلقة بتكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية

٢٠ - أقرت لجنة الخبراء في دورتها الخامسة، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "ربط المعلومات الجغرافية المكانية بالإحصاءات والمعلومات الأخرى"، تبادلًا للمعلومات عن الخبرات الوطنية في مجال الترميز الجغرافي والتعاون المؤسسي، ونوّهت بالعمل الإقليمي المستفيض الجاري في هذا المجال، وشجعت الهيئات الإقليمية الأخرى على الإسهام في عمل فريق الخبراء.

٢١ - قامت لجنة الخبراء، باتخاذها المقرر ١٠٤/٥ في دورتها الخامسة (انظر E/2015/46)، بجملة أمور منها التأكيد مرة أخرى على أن الدوائر المعنية بالبيانات الإحصائية والجغرافية المكانية هي جهات رئيسية تساهم في توفير المعلومات التي تستخدم في عمليات صنع القرار المستندة إلى أدلة في قطاعات كثيرة، سواء كانت عامة أو خاصة، على الصعيدين الوطني والعالمي، وفي هذا السياق، أبرزت فرص تحقيق التكامل المرتبطة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والنقاش الجاري بشأن الحد من مخاطر الكوارث، وشددت على أن زيادة التنسيق والتعاون المؤسسيين بين وكالات البيانات الجغرافية المكانية ووكالات البيانات الإحصائية، وكذلك غيرها من أصحاب المصلحة، هي أمر ذو أهمية حيوية وعامل رئيسي لنجاح تحقيق التكامل بين البيانات.

٢٢ - وأقرت لجنة الخبراء بأن التعداد السكاني لعام ٢٠٢٠ يتيح فرصة هامة لتحقيق التكامل في جميع مراحل دورة التعداد، بما في ذلك فيما يخص ضرورة العمل على زيادة استمرارية ودينامية عملية تحقيق تكامل جميع البيانات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية من أجل إيجاد نظم جديدة للمعلومات ذات قدرة محسّنة على التحليل. وأكدت من جديد أيضا على وجوب أن يكون محور التركيز هذا أولوية عاجلة لفريق الخبراء، وأعربت عن موافقتها على ضرورة وضع مبادئ توجيهية محددة في هذا السياق.

٢٣ - وشجعت لجنة الخبراء أيضا على استمرار مشاركة الدوائر المعنية بالبيانات الجغرافية المكانية في الدول الأعضاء في أعمال فريق الخبراء ومشاركتها في المناسبات الملائمة

والمشاورات العالمية والإقليمية ذات الصلة. ولاحظت لجنة الخبراء أن فريق الخبراء سيتولى عملية وضع الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية ليقدمه إلى اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء في عام ٢٠١٦.

٢٤ - وأقر الفريق العامل العالمي المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية بأن بوسع الصور الساتلية والبيانات الجغرافية المكانية توفير مصادر إضافية متسقة للبيانات ومنهجيات جديدة يمكن إدماجها في الإحصاءات الرسمية. ويعمل الفريق العامل على وضع أساليب إحصائية موثوقة ودقيقة لوضع تقديرات للإحصاءات الرسمية ومؤشرات عن أهداف التنمية المستدامة انطلاقاً من هذه المصادر الجديدة للبيانات، بحيث يزيد بقدر كبير من الفرص المتاحة للبلدان لرصد الظروف البيئية ومستويات التنمية المستدامة بدرجة عالية من الاستبانة المكانية والزمنية. وفي هذا الصدد، يخلق الفريق العامل علاقة تآزرية واضحة مع عمل فريق الخبراء على صعيدي تحقيق التكامل بين المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية وتحديث الإحصاءات.

سادسا - الاستنتاجات وآفاق المستقبل

٢٥ - كان ربط المعلومات الجغرافية المكانية بالإحصاءات والمعلومات الأخرى أحد المواضيع المستجدة التي نوقشت في الدورة الخامسة للجنة الخبراء في آب/أغسطس ٢٠١٥، بمشاركة أكثر من ٢٩٠ مشاركا من بينهم ممثلون من ٨٥ دولة عضوا وممثلون للمنظمات والهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة؛ ومراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات أخرى. ورحبت لجنة الخبراء بالتقرير الذي أعده فريق الخبراء، ونوّهت بالتقدم المحرز في معالجة المسائل التقنية والمؤسسية والسياساتية المشتركة بين الدوائر المعنية بكل من البيانات الجغرافية المكانية والبيانات الإحصائية.

٢٦ - وفي كل من الدورة الخامسة للجنة الخبراء والاجتماع الثاني لفريق الخبراء، أكد المشاركون على وجه التحديد أن دوائر المعلومات الإحصائية ودوائر المعلومات الجغرافية المكانية هي جهات رئيسية تساهم في توفير المعلومات التي تستخدم في عمليات صنع القرار المستندة إلى أدلة في قطاعات كثيرة، سواء كانت عامة أو خاصة، حيث يشكل التنسيق والتعاون المؤسسيان بين وكالات البيانات الجغرافية المكانية ووكالات البيانات الإحصائية داخل البلد الواحد أمرين لهما أهمية حيوية وعاملين رئيسيين لنجاح تحقيق التكامل.

٢٧ - وشدد المشاركون أيضا على أن بإمكان البيانات الجغرافية المكانية أن تساهم بقدر كبير في تحسين نوعية الإحصاءات الرسمية، وعلى أن تعدادات السكان والمساكن تشكل

عناصر تمكين رئيسية لإبراز تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في جميع مراحل الدورة الإحصائية. وينبغي للدوائر المعنية بالبيانات الجغرافية المكانية وتلك المعنية بالبيانات الإحصائية أن تعمل سوياً في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وفي سياق ثورة البيانات، وخاصةً في سياق جولة تعدادات عام ٢٠٢٠.

٢٨ - وتواصل لجنة الخبراء، عن طريق فريق الخبراء، العمل مع اللجنة الإحصائية على إنجاز الأعمال المتعلقة بوضع إطار إحصائي - جغرافي مكاني يكون معياراً عالمياً لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ويمثل هذا العمل خطوة نحو إنشاء بنية أساسية علمية للمعلومات تُجمَع فيها عدة مستويات من مصادر البيانات، بما فيها البيانات الضخمة، ويكون مقروناً بإطار جغرافي مكاني مرجعي واضح يتسق مع مجالي العمل الثاني والثالث من خطة عمل بوسان للإحصاءات. ويجري حالياً التشاور مع أصحاب المصلحة على مستوى العالم بخصوص مشروع أولي لإطار المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وسيُقدَّم المشروع الأولي إلى لجنة الخبراء ثم إلى اللجنة الإحصائية في النصف الثاني من عام ٢٠١٦.

٢٩ - وبالاتزان مع المنتدى الرفيع المستوى الرابع لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، الذي ستستضيفه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦، ستقوم شعبة الإحصاءات بتنظيم مناسبة جانبية بشأن تحقيق التكامل بين المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية، مع التركيز على مسألتين رئيسيتين تهمان البلدان الأفريقية وهما: التنسيق المؤسسي، ولا سيما في سياق جولة تعدادات عام ٢٠٢٠؛ والاتصال والتوعية بهدف زيادة بروز العمل الذي يقوم به فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وإتاحة الاطلاع عليه والاستفادة منه من جانب الدوائر المعنية بالبيانات الجغرافية المكانية وتلك المعنية بالبيانات الإحصائية.

٣٠ - وسيركز الاجتماع الثالث لفريق الخبراء، الذي سيعقد في الربع الثاني من عام ٢٠١٦، على وضع الصيغة النهائية للمشروع المقترح للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية لكي تعتمد اللجنة. وسيركز الاجتماع أيضاً على المسائل المتعلقة بمصادر البيانات والمنهجيات الجديدة التي تسهم في تحديث الإحصاءات، وعلى إقامة علاقات مع الفريق العامل العالمي المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية. وسيُنظَّم الاجتماع على هامش الدورة العامة الرابعة والستين لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين التي ستُعقد في باريس في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٦، والتي يشتمل جدول أعمالها أيضاً على موضوع تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٣١ - واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.